**محاضرات مادة تاريخ الصحافة العراقية لطلبة المرحلة الأولى**

**قسم الاعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية**

**السنة الدراسية 2017 – 2018**

**من كتاب (تاريخ الصحافة العراقية)**

**تأليف مدرس مادة تاريخ الصحافة العراقية**

**الدكتور عبد الحسين علوان الدرويش**

**للدراسات الصباحية والمسائية**

**الجريدة : في اللغة والاصطلاح**

**المحاضرة الثانية**

**الجريدة : لغةً :** سعفة تقشر من خوصها , وهي في اصطلاح عمال الخراج دفتر تكتب فيه مقادير الاراضي الممسوحة لترتيب الاموال السلطانية , ومنه استعير المعنى لوصف المطبوع اليومي او الاسبوعي الذي يحمل الاخبار والتقارير والموضوعات التي تهم القراء , ويكثر استعمالها مرادفة للفظة الصحفية والجريدة بمعنى القائمة .

ان اول من اطلق مصطلح ( الجريدة ) على الصحيفة المكتوبة في العصر الحديث كان المرحوم احمد فارس الشدياق ( 1804 – 1887 ) م اللبناني صاحب ( الجوائب ) التي اصدرها في القسطنطينية نيفاً وعشرين سنة من ( 1861 – 1885 م )

وكلمة ( الجريدة ) قديمة العهد جاء ذكرها في معجم ( شفاء الضليل ) للخفاجي المصري , قال (الجريدة هي دفتر ارزاق الجيش في الديوان , وهو اسم مولد , وهي صحيفة جردت لبعض الامور , اخذت من جريدة النخيل وهي التي جردت لوجه ( قال الزمخشري , في شرح مقاماته : والعامة تقول لجريدة النخيل ( تجريدة ) وقال الانباري : الجريدة الخيل التي لا يخالطها راجل , واشتقاقه من تجرد اذا انكشف ))

**الجريدة : في اصطلاح الوثائق والارشيف**

والجريدة من المصطلحات التي استخدمت قديماً في علم الوثائق والارشيف , والمراد بها ما يسمى في عصرنا الحالي بـ ( الاضبارة ) او ( الملف ) او الملفة المشتملة على مجموعة الوثائق اللازمة , جاء ذلك في بحث نشره المرحوم العلامة الدكتور ابراهيم السامرائي ( 1923 – 2001 م ) نشره في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني العدد 13 – ( 1987 ) ص 112 – 113 بعنوان ( الرموز والمختصرات في التراث العربي ) قال ( عندما نقرأ في كتاب الوزراء للصابي , في معرض الكلام عن لعبة ( البرجاس ) وهو غرض يرمى به في الهواء على راس رمح او نحوه ) قال الصابي ... فإذا كان يرمي ( اي المتسابق ) الرامي رمياً جيداً , وهو متمكن من نفسه ومستقر في سرجه او مصيب في رميه , علم على اسمه بحرف ( ج ) وهي علامة ( الجيد ) ومن كان دون ذلك , علم على اسمه بـ ( ط ) وهي علامة المتوسط , ومن كان متخلفاً لا يحسن ان يركب فرسه او يرمي هدفه علم على اسمه ب ( د ) وهي علامة الدون .

ثم تحمل بعد العرض والامتحان الى كتاب الجيش ليتأملوا حليته ويقابلوا ما عندهم من صفة لئلا يكون بديلاً ودخيلاً , فإذا تكامل عرض اصحاب القائد سليمان ليدفعها من وقتها الى الكاتب ويميز ما فيها من ارباب العلامات , ويفرد لكل منهم ( جريدة ) واذا عمل الكاتب من ذلك ما يعمله قابل عليه بنفسه لئلا يتم على عبيد الله مغالطة فيه , ثم اخذ الجرائد المبيضات المجردات وسلم الى عبيد الله ذات العلامات , وكل هذا من غير ان يعلم القائد واصحابه بما يجري منه , ثم يخرج كل (جريدة) الى مجلس قد أفرد لذلك الصنف وجعل شهر الذين ارتضاهم وامضاهم تسعين يوماً وسماهم عساكر الخاصة .

**النشرة Bulletin**

ومن الصحافيين من استعمل مصطلح النشرة بمعنى جريدة او مجلة وغالباً ما تطلق على الاخير

**الجرنال Journal**

والجرنال من المصطلحات الشائعة كثيراً في وسائل الاعلام عامة , وكلمة جرنال لفضة فرنسية جاءت من ( جور Jour ) بمعنى يوم وجرنال معناها ( يومي ) اي المنسوب الى اليوم للدلالة على الصحيفة اليومية .

وقد اورد معجم اوكسفورد الانكليزي تفصيلات عن معاني جرنال منها ان لفظة ( جرنال ) تنحدر من اللاتينية التي جاءت بصيغة Journal و diurnalis وتلفظ ( جرنال ) ثم توسعت اللفظة في الاستعمال لتتناول أغراضاً شتى بحسب طبيعة العمل وذلك منذ عام 1549 م فالجرنال تطلق حسب تسلسلها التاريخي على :

1633 – على وقائع وتفصيلات السفر

1647 – تسجيل وقائع جلسات ومحاضر البرلمان

1671 – سجلات السفن وتدوين حركتها واحوال الطقس

1728 – اطلقت على الصحف والجرائد اليومية

1833 – جاءت الكلمة بصيغة المصدر ( جرناليزم Journalism ) بمعنى الصحافة , اما الصحافي فكان يطلق عليه كامة ( جرناليست Journalist ) منذ عام 1665 م.